

يخبر فيدل حول تبادل الرسائل مع مرادونا



أبارة كنت أشرح لقائي مع المواطنين الخمسة الذين تلقوا الشهادة الفخرية أبطال جمهورية كوبا و وسام بلابا هيرون ذو السمعة، كان قد مر 73 يوم من وصول الذين تم الافراج عنهم مؤخرًا، إلى البلد. بالنسبة إلي كان لديه الأولوية لقاء أولئك الرفاق مع العائلة، و الفحص الطبي الصارم و الرعاية الطبية للرفاق الذين أتوا من سرداب سجون الامبراطورية المحقودة حيث تحملوا الحكم عليهم الاجرامي و المححف و هذا لعملهم من أجل الحيلولة دون شن الهجمات الارهابية التي من شأنها أن تؤدي إلى قتل طفل أو طفلة، رجل أو امرأة، شباب، بالغين سن الرشد أو مسنين .

اهتمامي الأساسي كان سيكمن بالوقت المطلوب لتبادل أفكار و الخبرات الثورية التي هي مغزى وجود حياتنا.

هناك عوامل أخرى مددت إلى حد ما اللقاء. الرفاق الثلاثة الباقون وصلوا إلى الوطن بـ 17 ديسمبر / كانون الثاني الماضي.

يوم 11 يناير / كانون الثاني تحدث مرادونا عن الرسالة التي بعثتها إليه و التي أثارت الرغبة بالاضطلاع و لكنه لم يدقق في التفاصيل بتلك المرة. بنهاية الاسبوع الماضي تعرض ثانيا لتبادلنا بتيلسور. حتى يصبح كل شيء واضحا الحق النصوص الكاملة للتبادل الذي أجرته مع مرادونا نفسه.

فيدل كاسترو روث

2 مارس/أذار 2015
الساعة 9:53 ليلا

أيها مرادونا العزيز:

أسرني كثيرا الخبر بأنكم ستكونون بكوبا في الأسابيع الأولى من يناير 2015 مع الرفيق البارز الذي شارككم مغامرة رياضة مبهرة .
عندي على مرمى اليد قائمة للبلدان المنتجة و المصدرة للوقود حسب القدرة على الانتاج و سياسة التصدير في لحظة حيث هذه
الأخيرة تهدد بجدية مستقبل الانسانية. آخرون يقومون بذلك لأسباب شتى.

العربية السعودية 11730000 برميل يومي
الولايات المتحدة 11110000
روسيا 10440000
الصين 4155000
كندا 3856000
إيران 3594000
الإمارات العربية المتحدة 3213000

الباقية، إلى الرقم 20 في القائمة، المملكة الموحدة، يستخرجون بأراضيهم أكثر من مليون برميل يوميا. إنها البلدان التي تحتل
الأماكن الأولى حسب انتاجها، ليس باحتياطاتها المؤكدة.

الخبر حول زيارتك بهذه الأيام أسرني كثيرا؛ بفضل محادثاتي معك بالأمس سنوات صديقتنا الذي لا ينسى هوغو شافيز استنتجت أن
لقاء مار ديل بلاتا لا يمكن نسيانه. هوغو ذكر للولايات المتحدة أن هناك قارة أمريكية أخرى.

من طرفي انتهت منذ لحظات من رؤية ، للمرة الثانية، المقابلة لهيراردو، أنتونيو و رامون. هل تعرف أنني لم أتمكن بعد من
تحيتهم؟ غير أنني استطعت من بعث ورود إلى هياما الصغيرة . يا له من اسم جميل!

سمعت أنك ستكون بالطائرة بالخامسة و نصف مساء ليوم الغد الإثنين 12 يناير/ كانون الثاني، هل هذا صحيح؟

في مباريات أمريكا الوسطى و الكاريبي التي تمت مؤخرا برياضة مهمة مثل كرة القدم، هناك قاضي فرض علينا عقوبة تعسفية لم
تكن عادلة و لا بالحد الوسط. المال للأغنياء و العقوبات للفقراء. كما ترى أريد أن أكون حياديا ولكن الأمر صعب علي.

معانقة قوية أيها الأستاذ.

فيدل كاسترو روث
11 يناير / كانون الثاني عام 2015
الساعة 7:25 مساء

دوبي، 16 يناير/كانون الثاني عام 2015

أيها فيدل العزيز:

يوم 11 يناير/ كانون الماضي خرجت من هافانا بسعادة لأنني أعرفت أنك بخير و باعتزاز لأنني كنت أحمل مرة أخرى رسالتك
بصداقتك الخالدة و قلقك لمشاكل العالم.

كان قسط الفرح الذي كان ينقصني لتكملة بداية المرحلة الثانية لبرنامج دي ثوردا، في تيليسور، الذي كان لديه قي هافانا انطلاقة
خاصة، باتجاه كأس الأمريكين بشيلي.

بما أنني شاهد استثنائي على حرصك على أن تقدر فينيزويلا مواصلة التدريب المنتصر الذي خططه لها هذا العملاق الآخر، صديقتنا،
القائد العملاق شافيز، الذي لا ينسى، أخبرك أنه في 28 فبراير / شباط و بأول آذار/مارس "دي ثوردا فيا هيرو" سيطلع إلى الهواء من
كاراكاس، فينيزويلا. بالتأكيد سيكون برنامجين مثيرين جدا، حيث لن نتحدث فقط عن كرة القدم.

فيدل، إذا تعلمت شيئا معك على امتداد سنوات من الصداقة الجميلة و الصريحة، هو أن الاخلاص ليس لديه ثمن و أن الصديق أغلى
من كل ذهب العالم و أن الأفكار لا تفاوض فيها. لذلك دي ثوردا هو تكريم لصداقتنا.

متعودا على أهدافك "التاريخية" إنني أود أن أشكر لك الرسالة التي جعلني ناطقا عن وجودك السعيد. قد مرت أكثر من شهر و هناك العديد من الناس المهتمين بمعرفة مضمون تلك الرسالة. باللفظ الذي يميزك أكدت على أنها ستعلن فقط إذا كنت أنا أقرر ذلك.

إنني لا أريد فقط أن يعرف المضمون و إنما أريد أيضا مشاركة الجميع ردي.

معانقة قوية، أيها القائد الأعلى الصديق،

دياغو أرماندو مارادونا

المؤلف:

• [فيديل كاسترو روز](#)

مصدر:

Cuba.cu
02/03/2015

Source URL:
<http://www.fidelcastro.cu/ar/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/ykhr-fydl-hwl-tbdl-lrsyl-m-mrdwn?width=600&height=600>